

أكد مكتب الدفاع لدى المحكمة الجنائية الدولية الخميس، على أن سيف الإسلام نجل العقيد الليبي معمر القذافي الراحل تعرض للاعتداء الجسدي أثناء اعتقاله في الزنتان جنوب طرابلس.

وقال كزافييه جان كيتا، مستشار مكتب الدفاع في المحكمة والمكلف ضمان حقوق المتهمين: إن "القذافي تعرض للاعتداء الجسدي".

### مسئول: سيف الإسلام القذافي ستم محاكمته داخل ليبيا قريباً

تجدد مرة أخرى الخلاف على تسليم سيف الإسلام القذافي ومحاكمته حيث دعت المحكمة الجنائية الدولية، الأربعاء، ليبيا إلى تسليمه فوراً.. ورفضت المحكمة طلباً سابقاً من ليبيا بتأجيل التسليم، مؤكدة على ضرورة امتثال السلطات الليبية "لالتزاماتها فيما يتعلق بتنفيذ مذكرة الاعتقال"، بحسب ما ذكرته قناة "العربية" الفضائية.

وطالبت محكمة طرابلس بـ"الوفاء بالتزاماتها بتنفيذ مذكرة الاعتقال" الصادرة ضد سيف الإسلام وتسليمه إلى المحكمة دون تأجيل.. وما لبث أن طالبت المحكمة الدولية بذلك حتى خرج المتحدث باسم المجلس الانتقالي الليبي ليؤكد أن محاكمة سيف الإسلام ستم قريباً دون تعليق على طلب المحكمة الجنائية بتسليمه، وقال متحدث في تصريح على الصفحة الرسمية للمجلس، قال فيه "سيف الإسلام القذافي ستم محاكمته داخل ليبيا قريباً".

وبالرغم من مرور حوالي خمسة أشهر على اعتقال سيف الإسلام إلا أن المجلس الانتقالي لم يتخذ خطوات جدية في محاكمته، وهو ما استفز مشاعر قطاع كبير من الشعب الليبي وتكاثرت التساؤلات حول أسباب تأخر محاكمته، خاصة مع توالي الروايات حول السجن الذي يعيش وحجم الرفاهية التي يتمتع بها، حيث نشرت صحيفة "الجارديان" البريطانية، تقريراً عن زيارتها لسجنه أشارت فيه إلى أنه يتمتع في محبسه بالعديد من الرفاهيات؛ كملعب لكرة القدم والسلة ومسجد خاص وطباخ خاص وتليفزيون مرتبط بالأقمار الصناعية.

وقالت إن هذه الرفاهيات أثارت مشاعر الاستياء لدى العديد من الحراس في هذا السجن، حتى قال أحدهم إنه إذا زار أوباما هذا السجن سيسعد بالإقامة فيه!، وقال آخر إن هذا ليس سجنًا بل منتجع ترفيهي أو أن هذا قلعة للملوك، فضلاً عن نشر بعض الصور له، وهو يأكل ويلعب الكرة.

وحول ذلك قال مصدر ليبي لـ"اليوم السابع" إن الحكومة الليبية لم تكن جاهزة لاستلام سيف الإسلام ونقله من الزنتان إلى طرابلس.. وأوضح أن المجلس أجل عملية تسليمه أكثر من مرة خلال الفترة الماضية، مشيراً إلى أن ثوار الزنتان وافقوا على تسليمه آخر مرة الأسبوع الماضي بالاتفاق مع الحكومة الليبية، وتم الاتفاق على أن تأتي لجنة من وزارة العدل لاستلامه بشكل رسمي وتسليمه للمجلس الانتقالي إلا أن اللجنة لم تأت.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 05/04/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)